

يوروبالغ

مباراة دوري أبطال في الدوري الأوروبي

قمّة مرتقبة بين آرسنال ونابولي



هبة مباراة دوري أبطال بالنسبة إلى انشيلوتي (كارلو هيرمان - اف ب)

حسن رمضان

خدمت قرعة الدور ربع النهائي من بطولة الدوري الأوروبي «يوروبالغ» نادي تشيلسي الإنكليزي كثيراً، ولكن، في الوقت عينه، وضعت القرعة فريقين من بين أبرز ثلاثة مرشحين للظفر بكأس البطولة، وجهاً لوجه في الدور ربع النهائي. آرسنال الإنكليزي في مواجهة مع نابولي الإيطالي. لا يمتنى أحد من متابعي كرة القدم مشاهدة أحد هذين الفريقين يخرج من الدور ربع النهائي للبطولة، وذلك لزيادة الحماس والمناقسة في الأدوار المتقدمة، إلا أن هذه هي عواقب القرعة، التي وضعت كل من آرسنال ومدربه أوناي إيمري في مواجهة كارلو انشيلوتي وفريق المذتين، كانا قد نزبا نادي العاصمة الفرنسية باريس سان جرمان في فترة من الفترات، والأثنان معاً، لم يمتكنا من الوصول برفقة النادي

إيمري لم يحقق نصف الإنجازات التي حققها كارلو انشيلوتي

الباريسي إلى أدوار متقدمة في بطولة دوري الأبطال، والأثنان معاً أيضاً، حققا ألقاباً محلية كثيرة للـ«بي أس جي». لكن هل يمكن بمثابة خطوة إلى الوراء في مسيرة كارلو وأوناي؟

مما لا شك فيه، أن المقارنة بحد ذاتها بين إيمري وانشيلوتي ليست عادلة أبداً، فالأول، لم يحقق نصف الإنجازات التي حققها المدرب الإيطالي الكبير، صاحب التاريخ مع فريق عدة أشرف على تدريبها أبرزها ميلان الإيطالي. نقطة أخرى، وهي أن الفرق كبير أيضاً بين نوعية وقيمة الفرق التي دربها إيمري، وبين التي كان كارلو

انشيلوتي رئيساً لعرضتها الفنية. أهم إنجازات إيمري، تقتص في مسيرته «الاستثنائية» برفقة مدرب نادي آرسنال الخاصة، ويعرف خفاياها تماماً، لكن في الوقت عينه، هناك إضافة أخرى ستساعد إيمري على تحطّي عقبة نابولي، وهي أن فريقاً كارستال، باسماته ولاعبيه، سيكون أفضل مما كان عليه فريقه السابق إشبيلية، وهذا الأمر سيعطي المدرب الإسباني دفعة معنوية كبيرة. استطاع آرسنال تحقيق «ريمونتادا» في جولتين ماضيتين،

المركز الثالث في مجموعته في دوري الأبطال، وعاد من جديد إلى بطولته المحببة، وحقق اللقب. إذا هي بطولة الساذي الأندلسي إشبيلية. في البلاد «الإيبيرية» كما كانت تعرف سابقاً، تمكّن إيمري من تحقيق ثلاثة ألقاب متتالية للدوري الأوروبي «يوروبالغ»، وهو بحد ذاته إنجازاً تاريخي حققه وكتبه إيمري بنفسه. حتى أن الأمر أصبح يتصف بالـ«شعوبة»، وذلك بسبب أن هناك لقباً من بين هذه الألقاب الثلاثة، حققها إيمري بعد أن احتل

الوإلى أصام باتي بوريسوف البيلاروسي، والثانية على حساب رين الفرنسي أيضاً. صورة تدل على أن آرسنال لا يستسلم حتى لو كانت النتيجة مريحة للفريق الخصم في مباراة الذهاب. على الضفة الأخرى، فإن المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي غير متخصص في بطولة الدوري الأوروبي. «كارليتو»، من بين المدربين الذين تركوا بصمتهم في البطولة الأعرق، وهي دوري الأبطال مع ريال مدريد ومع نادي المحب ميلان، لذا، فإن تجربة الدوري الأوروبي ستكون

غريبة على انشيلوتي، ولو أن هذه الليلة تحديداً، ستكون ليلة من ليالي دوري أبطال أوروبا، ولكن يلتف حولها غطاء «الدوري الأوروبي». من الصعب جداً التكنن بنتيجة هذه المباراة (اليوم الساعة 22:00 بتوقيت بيروت)، والفريقان يلعبان كرة هجومية، وفي الوقت ذاته، المدرب لديهما الخصائص التكتيكية، وأسلوبيهما يمكن أن يكونا منضبطين وحذرين على حساب الكرة الجميلة التي يقدمها لاعبو الفريقين.

الكرة اللبنانية

لاعبون بأدوار ضائعة أو غائبة

لائحة «المهمّشين» تطول وتطول

تقلص دور عدد كبير من الأسماء المعروفة أو تلك التي كانت منتظرة في الدوري اللبناني لكرة القدم. ما بين الموسم الماضي والحالي تبدلت أدوار البعض وتبدلت أدوار البعض الآخر. ما يطرح علامات استفهام حول مستقبل بعض اللاعبين مع فرقهم في الموسم المقبل

شركة كريمة

النظر إلى وجوه بعض اللاعبين أحياناً يمكن أن يعكس حقيقة ما يشعرون أو ما يمررون به مع فرقهم. هي تعابير الوجه نفسها التي لا تترك مجالاً للشك في حالات عدة، عندما يكون أحدهم مستاءً من دوره أو غير راض عنه. هذه المسألة كان بالإمكان لمسها في جولة باتجاه مقاعد احتياط الفرق أو حتى على المنصات الرسمية للملاعب، حيث استقر لاعبون لمتابعة مباريات فرقهم بعد استبعادهم.

يمكن القول إن هناك لاعبين ظللوا، لأنهم استحقوا دوراً أكبر مع فرقهم، وربما لو وجدوا مع فرق أخرى لكانوا قد خاضوا كل المباريات كأساسيين، لكن تبقى ظروف كل فريق وخيارات المدربين هي الحاكمة أما النقطة الأساسية السلبية فهي مستقبل هؤلاء اللاعبين «المهمّشين» أو الذين تقلصت أدوارهم إلى حدّ كبير مع فرقهم، أو تلك التي انتقلوا إليها في الصيف الماضي. إذ لا يُستبعد أن يسلكوا الاتجاه العكسي في الصيف المقبل، وذلك في إطار البحث عن فريق جديد.

لامكان للشباب

ربما تبرز هذه القضية في النجمة أكثر من باقي الفرق، وذلك بحكم وجود كوكبة من المواهب الواعدة التي تتمنى فرق كثيرة لو أنها تدافع عن ألقابها. مواهب يمكنها بالتأكيد تغيير مسار الفريق حاضراً ومستقبلاً، وقد اثبتت هذا الأمر في محطات عدة، لكن في نهاية المطاف كان دورها محدوداً، على رأس هذه المواهب يأتي هدف دوري الشباب مهدي زين (26 هدفاً)، الذي سرعان ما نضجه كثيرون خليفة للقائد السابق للفريق «النبيذي» عباس عطوي. هو بالتأكيد يملك مزايا لاعب الوسط العصري الذي يجمع بين الاجتهاد والابتكار لكن الميزات التي يتمتع بها ابن شقيق الهدف السابق هيثم زين، لم تكن كافية ليخوض أكثر من مباراتين بشكل أساسي مقابل 4 مباريات كاحتياطي. وفي نظر النجموايين المتابعين عن كتب لهذا اللاعب الشاب، فهو يستحق دوراً أكبر استناداً إلى إمكانياته، علماً أن تقلص مشاركاته لم تكن أسبابها فنية فقط، بل أخرى ترتبط بمسألة تمدد عقده بحسب معلومات لـ«الخبار».

الاسم الآخر الذي كان منتظراً هو محمود كعور القادم من الإصلاح البرج الشمالي. موهبته الهجومية ترجمتها في دوري الشباب بتسجيله 25 هدفاً، لكن هذا الرقم لم يكن كافياً ليجز مكاناً في التشكيلة الأساسية مع المدربين الصربي بوريس بونيك والملي موسى حجاج، الذي عاد وغطاه فرصته رغم أنه شارك في 5 مباريات كاحتياطي، مسجلاً هدفاً وحيداً «مشيراً للمجدل» في مرمى

أن تاتيها النهاية المأساوية بتعرضه لإصابة قوية قضت على موسمه. في الأنصار أيضاً خاض بالال نجدي 9 مباريات كأساسي في الموسم الماضي، لكن دوره تراجع هذا الموسم فخاض 8 مباريات كان في نصفها أساسياً، حيث بدا واضحاً أن المدرب الأردني عبدالله أبو زرع لم يضعه في حساباته الأولية، بغض النظر إذا ما ابتعد بسبب الإصابة أم لا. الأمر نفسه ينطبق على زميله علاء البابا الذي خاض 18 مباراة الموسم

رغم دورهما المحدود فإن إدارة النجمة ضغطت للتمديد لزين والحاج

العربي. اسم هذا اللاعب عاد إلى التداول بعدما قدم نفسه بشكل جيد مع المنتخب الأولمي بعيداً عن مركزه الطبيعي، علماً أنه كان من الخيارات الأساسية غالباً أيام كان المدرب جمال طه على رأس الجهاز الفني. بالحديث عن الأساسيين الذين تحولوا إلى احتياطيين يمكن ذكر اسم زاهر حسن الذي خاض 19 مباراة كان في 14 منها أساسياً مع الشباب العربي قبل انتقاله إلى الصفء حيث لعب 8 مباريات فقط، بدأ 4 منها، قبل أن يخفي مع وصول المدرب السابق إميل رستم للإشراف على الفريق. زميله علي كركي بدأ نصف مبارياته الـ16 في الموسم الماضي، مقابل مباراتين فقط من أصل 4 خاضها في الموسم الحالي، وهو الذي اعتُبر يوماً أبرز موهبة صفاوية صاعدة.

في الـ13 منها أساسياً، مقابل 6 مباريات من أصل 15 كأساسي هذا الموسم. عند أبو زرع يمكن التوقف، إذ انتُقد الأخير لعدم إعطائه الفرصة للاعبين الصغار، أمثال موسى الطويل الذي لم يخض أي مباراة في الدوري بل لعب مرة واحدة في الكأس ضد الشباب

العهد يواجه الأناصر

تنطلق اليوم (16:00 عصراً) مباريات الأسبوع ما قبل الأخير من بطولة لبنان لكرة القدم، بمواجهة بين العهد والأنصار على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية. العهد الذي حسم اللقب للمرة الثالثة توالياً، يخوض اللقاء قبل السفر لمواجهة السويق العماني الثلاثاء المقبل ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات بكأس الاتحاد الآسيوي. وغالباً لن يُشرك المدرب باسم مرمر جميع لاعبيه الأساسيين لإراحتهم، ما قد يُعطي الأنصار أفضلية على أرض الملعب، إذ لا يزال «الأخضر» يملك فرصة في الحصول على وصافة الدوري في حال فوزه في المباراتين الأخيرتين، فلا يفصل بينه وبين النجمة سوى أربع نقاط.

المنتخب الأولمي دوراً أكبر هذا الموسم، لكنه خاض 3 مباريات سجل خلالها مشاركتين كأساسي، إلى الـرايينغ كان قد انتقل يوسف الحاج هرباً من دكة البدلاء في النجمة. صحيح أنه لعب 10 مباريات بينها 6 كأساسي، أي أكثر من الموسم الماضي (6 مباريات كان في 2 منها أساسياً)، لكن غالباً عند قبول أي لاعب الانتقال إلى فريق آخر على سبيل الإعارة يكون قد قرّر البحث عن وقت أكبر على أرض الملعب، من ذلك الذي حصل عليه نجل نجم النجمة السابق جمال الحاج. كذلك هناك ظروف أخرى دفعت بعض اللاعبين بعيداً عن الملعب على غرار ما حصل مع مهاجم السلام زغرّتا الكس بطرس الذي لعب 19 مباراة في الموسم الماضي (استُبدل 8 أمثها) مرة واحدة، لكن مشكلة بقيت طي الكتمان مع إدارة فريقه أعدهته عنه، ليعود ويخوض 9 مباريات أساسياً من أصل 11 لعبها، مسجلاً 5 أهداف (مقابل هدفين في كل من الموسميين السابقين). لاعب الإخاء الأهلي عاليه خالد تكة جي بدأ الموسم الحالي أساسياً، لكن عذاب المباريات التي بداها توقف عند رقم 9 من أصل 17 مباراة مع توجه المدرب عبد الوهاب أبو الهيل لتدوير تشكيلته، فسجل هدفين ومز آخرين مقابل 5 أهداف و4 تعريعات حاسمة عندما دافع عن ألوان الأنصار في الموسم الماضي. بلا شك، فإن أكثر اللاعبين الذين كانوا سيحجزون مكاناً دائماً في التشكيلات الأساسية هو لاعب العهد على جديد الذي خاض 13 مباراة منها 12 أساسياً، وفق الظروف الطارئة التي عرفها الفريق على صعيد الإصابات وتحديداً مع غياب زميله حسين زين حيث أخذ مكانه وقدم نفسه لاعباً يستحق أكثر مما حصل عليه.



يوسف الحاج لم يحظ بدور كبير هم الـرايينغ (مدخل الحاج على)

تشكك الـيوربا لبع الفرصة الأخيرة لساري (غلبت كيرك (اف ب))

تشيلسي والعودة إلى السكة الصحيحة...

ساري يتخلّى عن «عناده»

حسنة فحص

بحلّ نادي تشيلسي الإنكليزي ضيفاً لقيلاً على سلافيا براغ التشكي، في ذهاب ربع النهائي من الدوري الأوروبي (22:00 بتوقيت بيروت). مباراة سهلة على الورق، وتأتي بعد تجاوز النادي اللندني لسلسلة من النتائج المخيبة، والعودة إلى السكة الصحيحة. حقق تشيلسي ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري أنتعشت حظوظه في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا من الباب الواسع. بات آخر سيفتج بوجه رجال ساري إذا ما تمكن الفريق من التحوّيج في الدوري الأوروبي.

فور مجيئه إلى تشيلسي، تمكّن ساري من تغيير أسلوب اللعب، إذ جعل الفريق الذي طالما اعتاد على الدفاع، يقدم كرة هجومية جميلة. رغم النجاح «الشكلي»، كان النقد



تشكك الـيوربا لبع الفرصة الأخيرة لساري (غلبت كيرك (اف ب))

موجوداً في بعض المباريات، إذ أظهرت بعض المواجهات ضد فرق وسط الجدول وما دون، جزءاً مظلماً في شخصية المدرب الإيطالي، قوامه التعصب لآفكاره دون التحلي بسلاسة التغيير عند الضرورة. منذ منتصف الموسم، اعتمد الخصوم أسلوباً واحداً للفوز على تشيلسي، يقضي بالضغط على جورجينيو - مركز نقل الفريق في الوسط - واستغلال المساحات المتروكة وراء الظهير الأيسر ماركوس الويسو. ثباتٌ غير مبرر على الجناح الأيمن، بالمفاضلة بين بيدرو وويليان، ولّد شيئاً من الحساسية لدى بعض اللاعبين، إذ ظهرت جلياً رغبة موهبة الفريق الشابة كالوم هودسون أودوي في مغادرة النادي إلى بايرن ميونخ، الذي أبدى بدوره رغبة كبيرة بضم الشاب الإنكليزي في سوق الانتقالات الشتوي الماضي. أخيراً، بعد دخول الفريق في المنعطف

الضبابي للموسم، رضخ ساري لمطالب الإعلام والجمهور، فأعطى الفرصة لكل من الجناح الإنكليزي الشاب هودسون أودوي، والمحور الإنكليزي لوفتس تشيك والظهير الأيسر الإيطالي إيمرسون بالميري. تغييرات في الصفوف الثلاثة أنتعشت الفريق من جديد ليعود إلى سكة الانتصارات. لم تسهم التغييرات الثلاثة في تغطية نقاط ضعف الفريق فحسب، بل ساهمت في إعادة العديد من اللاعبين إلى مستوياتهم المعهود. ساهم إشراك إيمرسون في مساندة ديفيد لويّز في الجانب الدفاعي، كما ساهم إشراك لاعب قوي البنية كلوفتس تشيك بالقرب من جورجينيو، بإزالة الضغط عنه، غير أن الاستفادة الأكبر من هذه التغييرات، كان للملجكي إيدين هازار، نجم الفريق الأول، في التشكيلة القديمة، كان هازار يعني بكل وثائق الهجوم، من مراوغة وصناعة وتسجيل، دون تلقي الدعم الكافي من الويسو

وجورجينيو في ظل المراقبة اللصيقة المفروضة عليهما. اليوم، ظهر هازار بصورة جديدة بعد أن تحرر من بعض المهام التي كان يعنى بها. مع دخول هودسون إلى التشكيلة، بات تشيلسي يمتلك جيتهنن للهجوم بعد أن كان النقل الأول والأخير منحصرّاً في الجبهة اليسرى. تحسّر هازار من الواجبات الدفاعية منذ بداية الموسم لم يكن كافياً، إذ ساهم التنوع الهجومي اليوم في تسجيل أفضل موسم لهازار في تاريخه مع تشيلسي، حيث أنه اللاعب الأكثر مساهمة بالأهداف في الدوري الإنكليزي هذا الموسم برصيد 28 هدفاً، مسجلاً (16 وصاعداً 12 هدفاً).

مع الخروج من دائرة المنافسة على الدوري، وخسارة نهائي كأس الرابطة الإنكليزية أمام مانشستر سيتي بركلات الترجيح، تبقى بطولة الدوري الأوروبي باباً أخيراً يمكن أن يشفع لساري في موسمه الأول في إنكلترا.